قتلى وجرحى بنيران الأمن في ريف دمشق وحمص ودرعا وانشقاق واشتباكات حول المقر الصيفي للرئيس في اللاذقية

أول اشتباك بحري بين وحدة عسكرية سورية ومسلحين وسقوط قتلى من الجانبين

صورة بثها ناشطون لانتشار القوات السورية في دوما بريف دمشق

عواصم ـ وكالات: رغم استمرار جولات المراقبين الدوليين التابعين للأمم المتحدة في مناطق عديدة من سورية، استمرت العمليات العسكرية في حصد الارواح، فقد ذكرت لجان التنسيق المحلية ان عدد القتلى في سورية أمس ارتفع الى 15 شخصا بينهم 11 قتيلا في الزبداني بريف دمشق وقتيل واحد في كل من دمشق وحمص وحلب ودرعا.

ونقلت «كونا» عن اللجان في حصيلة أولية ان قوات النظام قصفت بعنف حي دير بعلبة في حمص أمس واسفر القصف عن مصرع طفل وجرح عدة نساء في الحي فيما قتل شاب معتقل تحت التعذيب في منطقة الميدان بدمشق والتي اطلقت فيها قوات الامن النار والغازات المسيلة للدموع لتفرق مشيعي احد القتلى.

وأشارت كذلك الى سقوط عدد من الجرحى في الرستن بحمص اثر اطلاق النار الكثيف من الرشاشات الثقيلة باتجاه منازل المدنيين من قبل قوات الامن المتمركزة في المنطقة.

وتحدثت اللجان عن نصب قوات الامن في بلدة سحم الجولان في درعا حواجز أمنية لمنع خروج مظاهرات مناهضة للنظام فيما قامت في حي الاتارب بحلب باطلاق رصاص كثيف من الرشاشات الثقيلة على منازل المواطنين وسمع اصوات عدة قذائف تهز المدينة.

كما استهدفت بالقصف العنيف بلدة حيان في حلب لليوم الثاني على التوالي ما أسفر عن احتراق بعض المنازل وتصاعد الدخان منها وسط أنباء عن وصول تعزيزات عسكرية للمنطقة.

وقالت اللجان ان قوات النظام اقتحمت بلدتي مضايا وسرغايا قرب الحدود السورية ـ اللبنانية وشنت حملة اعتقالات ومداهمات عشوائية.

وقالت اللجان ان الحواجز الأمنية والقناصة المتمركزين على مجمع الخدمات ومشفى تشرين في برزة بدمشق أطلقت النار على المدنيين.

كما سمع دوي ثلاثة انفجارات ضخمة في المعضمية بريف دمشق من جهة المزارع تلاها أصوات اطلاق نار كما وقعت انفجارات عدة في داريا بريف دمشق.

«سانا»: مصرع مقدم وإصابة 4 من قوات حفظ النظام بينهم ضابط بنيران مسلحين بحمص

وتحدثت لجان التنسيق عن سماع أصوات اطلاق نار كثيف في حي الكرامة في حماة التي شهدت معظم أحيائها تظاهرات مسائية تطالب باسقاط النظام اول من امس.

بموازاة ذلك، قال ناشطون ان القوات السورية قتلت عشرة اشخاص على الأقل أمس في قرية شمالي العاصمة دمشق لجأ إليها منشقون علي الجيش.

وقال الناشط عمر حمزة ان اعمال القتل في دمشق وقعت بعد ان انشقت مجموعة من الجنود ولاحقتهم قوات موالية للرئيس بشار الاسد الى قرية بكا شمالي دمشق.

واضاف حمزة ان اربعة معارضين وستة مدنيين قتلوا. ووضع المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره بريطانيا عدد القتلى عند عشرة اشخاص ايضا لكنه قال انهم جميعا منشقون.

بدوره قال المرصد في بيان «قرابة العاشرة والنصف استشهد ما لا يقل عن عشرة مقاتلين من المجموعات المسلحة المنشقة» اثر اشتباكات دارت مع القوات النظامية السورية في منطقة بخعة (القلمون) في ريف دمشق.

من جهة أخرى، افاد البيان انه قرابة الخامسة فجرا وقعت «اشتباكات بين القوات النظامية السورية ومقاتلين من المجموعات المسلحة المنشقة في قرية برج اسلام في محافظة اللاذقية التي يقع فيها القصر الرئاسي».

ومن جانبه قال المركز الاعلامي السوري ان انشقاقات كبيرة حصلت في الوحدات العسكرية القريبة من القصر الجمهوري في اللاذقية حيث سمع دوي انفجارات كبيرة. وقالت الناطقة باسم المركز سيما ملكي في بيان ان نحو ثلاثين عسكريا انشقوا عن كتيبة الدفاع قرب القصر الجمهوري في اللاذقية وأضافت أن هؤلاء انشقوا سابقا لكن لم يعلن عن ذلك الا الآن، وأوضحت الناشطة ان المجموعة انشقت عن الجيش في قطعة عسكرية قرب القصر الصيفي للرئيس في قرية برج اسلام بعتادها واسلحتها، وان امرها انكشف عند خروجها من القطعة، فحصلت اشتباكات كبيرة بالأسلحة المتوسطة» بين الطرفين.

من جهتها، قالت عضو الهيئة العامة للثورة السورية بنان الحسن ان قوات النظام قامت باعتقال 250 شخصا في مدينة اللاذقية وريفها خلال الأسبوع الماضي فقط.

وأضافت بنان في تصريح خاص لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أمس «إن قوات الأمن النظامية تقوم بخرق الهدنة الدولية، والتي تم الاتفاق عليها بين المبعوث الدولي كوفي أنان والنظام، حيث قامت قوات الأمن بزيادة عدد الحواجز الأمنية في المدينة».

وأكدت بنان خبر انشقاق ضابط مع 30 عنصرا من الجيش بالتنسيق المسبق مع باقي الضباط في المناطق الأخرى، على أساس خروجهم من المحافظة، لكن ما حدث أن قوات النظام كشفت أمرهم وتمت ملاحقتهم وإطلاق النار عليهم، وبالفعل وصل بعض المنشقين إلى منطقة آمنة واستطعنا الاطمئنان عليهم، لكن العدد الباقي مازال في سعيه إلى المكان الآمن ولم تصل أخبار عن استشهاد أحد منهم.

من جهة أخرى، قالت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) امس ان مسلحين يستقلون زوارق مطاطية هاجموا وحدة عسكرية سورية على شاطئ البحر المتوسط وان عددا من القتلى سقط من الجانبين بعد معركة بالأسلحة النارية.

واضافت الوكالة ان ضابطا برتبة مقدم لقي مصرعه امس واصيب اربعة عناصر من قوات حفظ النظام بينهم ضابط برتبة ملازم اول بنيران مجموعة مسلحة في قرية الضبعة بمنطقة القصير بريف محافظة حمص.

ونقلت الوكالة عن مصدر بالمحافظة قوله ان المجموعة المسلحة استهدفت السيارة الخاصة التي كانت تقل الضابط والعناصر اثناء عودتهم من مكان عملهم، مما ادى الى مصرع مقدم يدعى سعدالله حامد التقلا واصابة ملازم اول وثلاثة من العناصر.

الخارجية السورية تعتبر تصريحات أردوغان مستفزة وتطالب بإعادة اللاجئين السوريين

انتقدت الخارجية السورية تصريحات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان معتبرة إياها تصريحات استفزازية.

وقالت وزارة الخارجية السورية في بيان «إن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ووزير خارجيته أحمد داوود أوغلو مازالا يدليان بتصريحات استفزازية تهدف إلى تأزيم الوضع في سورية وضرب العلاقات الثنائية بشكل ممنهج وهي تتنافى في الوقت ذاته مع خطة السيد عنان.

وقالت الوزارة في بيانها «نذكر أن سورية لم تهدد في يوم من الأيام الحدود التركية لاننا نعتبرها حدود صداقة وحسن جوار وبالتالي فإنه من المثير للقلق أن يقوم أردوغان بالتهديد باستجلاب حلف الناتو لحماية حدوده مع سورية فيما حماية الحدود المشتركة لا تتطلب أكثر من الالتزام الحقيقي ببنود خطة أنان والتمسك بسياسات حسن الجوار التي ابتعد عنها تماما أردوغان بممارسته لسياسة غض الطرف والتأزيم واستضافة مجموعات مسلحة لا تؤمن بالعملية السياسية».

وأضافت الوزارة في بيانها «أما على الصعيد الإنساني فعوضا عن المتاجرة بأعداد السوريين المتضررين من الأعمال المسلحة والمتواجدين على الأرض التركية نذكر اننا لا نريد لأحد أن يتباكى على مصير أي سوري فأبواب بلادهم مفتوحة لهم للعودة بكامل الضمانات اللازمة وإعادة اعمار الأضرار جارية لإعادة تأهيل مناطقهم، وعوضا عن المتاجرة بهم يمكن لأردوغان بذل المساعي الحميدة للمساعدة لاعادتهم ونحن جاهزون للتعاون مع الهلال الأحمر التركي لتحقيق هذا الهدف».

واختتم البيان ستبقى سورية متمسكة بأفضل العلاقات مع الشعب التركي الصديق وأبوابها مفتوحة للمواطنين الأتراك الذين يؤمنون بعلاقات حسن الجوار والتاريخ المشترك للشعبين الصديقين لأن ما تجمعه الجغرافيا والتاريخ أقوى من الأحقاد الشخصية».

● دمشق ـ هدى العبود ●

الصحف السورية تتهم كي مون وأنان «بتشجيع الإرهابيين» وعدم الوفاء بالتزاماتهما

دمشق ـ أ.ف.ب: اتهمت الصحف السورية أمس الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون بـ «تشجيع الارهابيين»، والموفد الدولي الخاص كوفي انان بعدم الوفاء بوعوده، منددة بالصمت العربي والدولي حيال التفجيرات في سورية.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية «يستطيع السيد كوفي انان ان يفاخر بتقارير مراقبيه، وبإمكان بان كي مون ان يقول ما يشاء، ان يركب الاتهامات كيفما طلب منه.. لكن هل احترم ومعه أنان وعودهما ووفيا بالتزاماتهما؟».

واضافت «لماذا لم يطلبا سحب هؤلاء الارهابيين؟ لماذا لم يشيرا الى وجودهم.. الى دورهم.. الى الداعمين لهم.. الى ممولهم.. والى القتلة الذين صنعوهم وسمحوا لهم بالتسلل الى شوارعنا، وبالوجود بيننا؟».

وقالت ان دولا عربية «مستقوية بالخارج» لا تريد «ان تنجح مهمة أنان.. وقد سارعوا جماعات وفرادى الى اعلان موتها، وهذه كانت بدائلهم.. دم وارهاب وقتل واغتيال ممنهج».

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية في افتتاحيتها «أن يتجنب مثلا الامين العام للأمم المتحدة مؤخرا الحديث عن انتهاكات المجموعات المسلحة ويركز تصويبه المفضوح على سورية كما هي العادة، فهو كمن يشجع هذه المجموعات على الاستمرار بارتكاب المزيد من الجرائم والأعمال الإرهابية التي يدفع ثمنها في نهاية المطاف المواطن السوري من حياته ودمه وأمنه».

ورأت الصحيفة ان «المجموعات الارهابية المسلحة مارست باعتداءاتها وخروقاتها لبند وقف العنف، شتى أشكال وصور الارهاب مع وصول طلائع المراقبين الدوليين».

وقالت ان «الصمت العربي والدولي حيال التفجيرات الارهابية الانتحارية التي شهدتها سورية شجع الإرهابيين على تكرار جرائمهم مرة تلو أخرى وسط تصفيق ودعم من دول اقليمية».

ولفتت الى ان «هذه الجرائم تمثل الورقة الوحيدة المتاحة بين أيدي هذه الدول لاستدعاء التدخل العسكري وإسقاط الدولة والمجتمع في سورية».

المجلس العسكري للمعارضة ينفي تسلمه أي شحنات أسلحة من الخارج

عواصم ـ وكالات: قال الناطق باسم المجلس العسكري للمعارضة السورية في مدينة حمص الرائد سامي الكردي ان الجيش الحر ليس لديه اي علاقة بالسفينة التي احتجزتها السلطات اللبنانية وهي تحمل عددا كبيرا من الاسلحة، مشددا على ان الجيش الحر لم يحصل على قطعة سلاح واحدة من الخارج منذ ان بدأت الثورة السورية وكل الاسلحة التي يمتلكها جاءت من خلال المعارك مع الجيش النظامي او اسلحة الجنود المنشقين.

وأشار الكردي في تصريح خاص لقناة «العربية» الاخبارية امس الى ان هناك مهربين يحاولون استغلال الظروف الراهنة في سورية من اجل تحقيق مصالح شخصية من خلال تهريب اعداد كبيرة من الاسلحة.. مؤكدا ان الجيش الحر ليس له اي علاقة بالسفينة.

ورأى الكردي ان هناك عددا كبيرا من الانشقاقات ستحدث في الجيش النظامي خلال الايام المقبلة، وان هناك عوامل ساعدت على كثرة الانشقاقات منها وضوح الرؤية بالنسبة لعدد كبير من العسكريين الذين كانوا مغيبين عن الساحة السياسية كما ان هناك عاملا آخر وهو الجهد والتعب الذي عاناه هؤلاء المقاتلون وادراكهم انهم يقاتلون ابناء شعبهم.

وأوضح ان الرئيس بشار الاسد كان يراهن على عامل الوقت وتخيل اننا سنسقط لكنه يخسر الرهان يوما تلو الآخر وسننتصر في النهاية.

360 منشقاً عن الجيش يلجأون إلى الأردن ومياهه تتأثر بالأوضاع السورية

الاردن ـ يو.بي.آي: ذكرت صحيفة أردنية أن 360 منشقا عن الجيش السوري لجأوا إلى المملكة وتم وضعهم في مخيم بمحافظة المفرق بشمال شرق البلاد.

ونقلت صحيفة «العرب اليوم» امس عن مصادر مطلعة لم تسمها أن «هؤلاء المنشقين وضعوا في مخيم خاص بهم في منطقة منشية العليان في المفرق وتم تجهيز متطلبات الخدمة الصحية والسكن فيه من خلال التنسيق مع المنظمات الدولية والإنسانية»، وأشارت المصادر إلى أن «الحدود الأردنية السورية تشهد حركة نزوح للاجئين سوريين التي تزداد مساء كل جمعة من خلال التوجه إلى محافظة المفرق».

وأوضحت أن «أعداد الأسر السورية التي تقيم في محافظة المفرق وصل حتى يوم الجمعة الماضي إلى 1500 أسرة». في سياق آخر، قال وزير المياه والري الأردني السابق م.موسى الجمعاني إن حل مشكلة المياه بين الأردن وسورية سياسي وبما يتماشى مع الالتزام بالاتفاقيات بين البلدين.

وأشار الجمعاني في تصريح صحافي امس إلى أن التأثيرات التي أصابت حصة الأردن من المياه جاءت بسبب تزايد عدد السدود وحفر الآبار من قبل سورية، حيث تعد الينابيع المصدر الرئيسي لمياه نهر اليرموك.

ولفت إلى أن الكمية المخزنة في سد الوحدة تبلغ 20 مليون متر مكعب، وهي أعلى كمية خزنت في السد الذي تبلغ سعته 110 ملايين متر مكعب. وأوضح أن الاستخدامات الزراعية السورية أثرت على كميات المياه المخصصة للأردن كما تأثرت هذه الكميات بالأوضاع السياسية في سورية.

ومن المقرر أن تبدأ وزارة المياه والري الأردنية بنقل المياه من سد الوحدة ومصادر أخرى إلى منطقة الاغوار وعمان نهاية شهر مايو المقبل لتوفير احتياجات مياه الشرب والزراعة حسب الاستراتيجية التي تعدها الوزارة سنويا مع التأكيد على خفض كميات المياه التي تذهب لزراعة الحمضيات وبنسبة 20٪. وكان الجمعاني قد تفقد سد الوحدة ونهر اليرموك وسد العدسية شمال الأردن الخميس الماضي قبل استقالة الحكومة الأردنية برئاسة عون الخصاونة.

ويقول الأردن إن مصادره المائية على الحدود الشمالية مع سورية تتعرض بين حين وآخر إلى تجاوزات سورية من خلال حفر آبار وبناء سدود بلغت 42 سدا مما أدى إلى انخفاض التدفق المائي إلى نهر اليرموك. وأقيم سد الوحدة في منطقة «المقارن» على الحدود الأردنية ـ السورية للاستفادة من مياه نهر اليرموك والينابيع والأودية في المنطقة بسعة تخزينية تبلغ 110 ملايين متر مكعب، ومنذ افتتاح السد قبل عدة سنوات ظل حجم التخزين فيه ضئيلا.

الحكومة المجرية تعلن عن خطف اثنين من مواطنيها في سورية

موسكو تدعو دمشق إلى «التصدي» لـ «الإرهابيين» بحزم ولافروف يؤكد أنه لا خوف من حكم الإسلاميين في الدول العربية

جانب من الدمار الذي لحق باحد الاسواق في حمص (رويترز)

عواصم ـ وكالات: دعت روسيا الحكومة السورية الى التصدي لمن وصفتهم بـ «الإرهابيين بحزم»، وذلك غداة انفجار في حي الميدان بدمشق اسفر عن 11 قتيلا بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «نحن مقتنعون بوجوب التصدي بحزم للارهابيين الذين يتحركون في سورية، وعلى جميع الفاعلين داخل (البلاد) وخارجها ان يمنعوهم من الحصول على الدعم الذي يريدونه».

واضاف البيان «نحن قلقون خصوصا لمحاولات المعارضة السورية العنيدة العمل على مزيد من تدهور الوضع في البلاد والحث على العنف الذي يتسبب في قتل مدنيين ابرياء».

ويأتي ذلك ضمن سلسلة الاتهامات التي ساقتها روسيا الحليف التقليدي لسورية ومزودها بالاسلحة، مرارا للمعارضة السورية. وآخر هذه الاتهامات كانت الخميس الماضي باتهام هذه المعارضة باللجوء الى «تكتيك ارهابي» معتبرة المعارضين مسؤولين عن معظم الانتهاكات في سورية.

في سياق متصل وبعد ما نقل عنه من تحذيره من وصول الاسلاميين الى الحكم في سورية، عاد وزير الخارجية الروسي سيرغي لا فروف أمس وقال إن موسكو لا ترى في وصول الإسلاميين إلى الحكم في بلدان عربية شيئا مخيفا وهي تتعامل مع الأحزاب الإسلامية التي تحظى بتأييد الشعب.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن لافروف قوله لقناة «روسيا 24» بالنسبة لتزايد دور «إسلاميين» في بلدان «الربيع العربي» إن «الإسلام السياسي ظاهرة طبيعية لا تثير قلقنا».

وعن وصول الإسلاميين إلى الحكم في هذه البلدان قال لافروف إنه لا يرى شيئا مخيفا في ذلك.

مسؤول صيني: تطابق مواقف روسيا والصين بشأن سورية وكوريا الشمالية

وأشار إلى أن الديبلوماسيين الروس يتعاملون مع الأحزاب الإسلامية وذكر أنه التقى ممثلي الحزب الذي أنشأته جماعة الإخوان المسلمين عندما زار مصر منذ أكثر من عام ولفت إلى أن موسكو تستقبل «إسلاميين» سوريين ضمن وفود المعارضة السورية وتتعامل مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي فازت في الانتخابات البرلمانية الفلسطينية في عام2006.

وقال لافروف إن كل حزب يفوز في الانتخابات «يحق له أن يمثل الشعب الذي يؤيده» مضيفا أن الأمر يختلف بالنسبة لمجموعات إسلامية ترفض الطريقة الديموقراطية لتحقيق أهدافها وتلجأ إلى استخدام العنف مثلما تفعل مجموعات مسلحة معارضة في سورية.

الى ذلك، قال نائب وزير الخارجية الصيني تشينغ قوه بينغ في موسكو ان مواقف الصين وروسيا متطابقة بالكامل بشأن الازمة في سورية والبرنامج النووي لكوريا الشمالية.

وقال تشينغ الذي كان يرافق نائب رئيس مجلس الدولة لي كه تشيانغ خلال زيارة الى روسيا للصحافيين عبر مترجم ان مواقف الجانبين متطابقة 100٪ حول كوريا الشمالية وسورية.

في سياق آخر، أعلنت الحكومة المجرية أمس ان اثنين من مواطنيها خطفا بأيدي مسلحين مجهولين في سورية. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء المحافظ فيكتور اوربان لوكالة الانباء الحكومية ان «وزارة الخارجية والمركز المجري لمكافحة الارهاب اكدا ان شخصين يعملان في سورية تم خطفهما فجر (أمس) بأيدي مسلحين مجهولين».

وأضاف ان «عناصر في مركز مكافحة الارهاب مستعدون للتوجه الى المنطقة في اسرع وقت لجمع المعلومات الضرورية»، رافضا الادلاء بمزيد من التفاصيل لدواع امنية.

من ناحيته، أكد محمد السرميني عضو المكتب الإعلامي للمجلس الوطني السوري، أن الشعب السوري سيواصل صموده حتى يصل إلى حريته المنشودة وإسقاط نظام بشار الأسد، مطالبا بضرورة التدخل الدولي لحماية المدنيين.

وقال السرميني ـ في تصريح لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» أمس ـ ان السوريين سيتذكرون موقف المجتمع الدولي العاجز عن اتخاذ أي خطوة فعالة لإيقاف العنف الذي تشهده البلاد. وأضاف السرميني «لقد قبلنا بشكل جدي مبادرة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان في حين قبلها نظام بشار الأسد لكسب المزيد من الوقت».

افتتاح معرض المنتجات السورية في طهران

دمشق ـ أ.ش.أ: افتتح وزير الاقتصاد والتجارة السوري د.محمد الشعار ووزير الصناعة والتجارة الايراني مهدي غضنفري امس معرض المنتجات السورية في مدينة المعارض بطهران.

وذكرت وكالة الأنباء السورية ان 300 شركة سورية في مجال الصناعات النسيجية والصناعات الهندسية والكيميائية والدوائية والتجميل والغذائية والجلدية وغيرها تشارك في المعرض الذي يقام على مساحة 7 آلاف متر مربع ويستمر خمسة ايام.

ويعتبر هذا المعرض الاول من نوعه بعد دخول اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين حيز التنفيذ منذ تاريخ 2012/3/21.